**جامعة عين شمس**
**كلية البنات للآداب والعلوم والتربية**
**قسم علم النفس**

# " تنمية الصداقة لخفض أعراض الذاتويين ذوي الأداء المرتفع "

**إعداد**

**إيناس سيد على عبد الحميد جوهر**

لنيل درجة الدكتوراه في التربية ( علم نفس تعليمي)

**إشراف**

**أ.د/ حمدي محمد ياسين**

أستاذ علم النفس بكلية البنات

جامعة عين شمس

**أ.د/ عنايات يوسف ذكي**

أستاذ علم النفس بكلية البنات

جامعة عين شمس

**٢٠١٤م – ١٤٣٥هـ**

# ملخص الدراسة

## " تنمية الصداقة لخفض أعراض الذاتويين ذوي الأداء المرتفع "

**أولاً: مشكلة الدراسة :**

تعد الصداقة عامل هام جدا للنمو الإنساني بصفة عامة فهي تمد الفرد بالسياق الاجتماعي، والأخلاقي، والنمو الانفعالي. كما تظهر أهمية الصداقة ايضاً في كونها عامل حماية للأطفال تساعدهم على تحسن أفضل عند الدخول إلى حياة الراشدين. وللصداقة دور في حدوث تحسن واضح في مستوى التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال بصفة عامة. وتقوم هذه الدراسة بمحاولة التحقق من فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات الصداقة لدى الأطفال الذاتويين ذوي الأداء المرتفع، بوصف الصداقة أحد مقومات تحسين قدرات هؤلاء الأطفال على التكيف والتخفيف من حدة الأعراض الذاتوية لديهم، بما يساعدهم على التواصل الإيجابي الفعال مع أفراد المجتمع، ومساعدتهم على الحياة بشكل أقرب ما يكون الى حياة الأطفال العاديين حيث أن لهم نفس الحق فى أن يحيوا حياة كريمة مثلهم مثل باقي أفراد المجتمع طبقا لقانون العدالة الالهية.

**ثانياً: أهداف الدراسة:** تهدف الدراسة اختبار فاعلية برنامج إرشادي تدريبي في تنمية مهارات الصداقة لخفض أعراض الذاتوية لدى عينة من الأطفال الذاتويين ذوي الأداء الوظيفي المرتفع، فضلاً عن تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

أ- الكشف عن تباين مهارات الصداقة للأطفال الذاتويين ذوي الأداء المرتفع في التطبيقين القبلي والبعدي.

ب-الكشف عن تباين مهارات الصداقة للأطفال الذاتويين ذوي الأداء المرتفع في التطبيقين البعدي والتتبعي.

ج- الكشف عن تباين الأعراض الذاتوية للأطفال الذاتويين ذوي الأداء المرتفع في التطبيقين القبلي والبعدي.

د-الكشف عن تباين الأعراض الذاتوية للأطفال الذاتويين ذوي الأداء المرتفع في التطبيقين البعدي والتتبعي.

**ثالثاً: تساؤلات الدراسة:** تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية :

التساؤل العام وهو : ما مدى فعالية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات الصداقة كمدخل لخفض الأعراض الذاتوية ؟ وينبثق من التساؤل العام عدد من التساؤلات الفرعية الآتية:

١-هل تختلف مهارات الصداقة لدى الأطفال الذاتويين ذوي الأداء المرتفع باختلاف التطبيقين القبلي والبعدي؟

٢-هل تختلف مهارات الصداقة لدى الأطفال الذاتويين ذوي الأداء المرتفع باختلاف التطبيقين البعدي والتتبعي؟

٣-هل تختلف الأعراض الذاتوية لدى الأطفال الذاتويين ذوي الأداء المرتفع باختلاف التطبيقين القبلي والبعدي؟

٤-هل تختلف الأعراض الذاتوية لدى الأطفال الذاتويين ذوي الأداء المرتفع باختلاف التطبيقين البعدي والتتبعي؟

٥- هل تختلف الصورة الإكلينيكية للطفل الذاتوي باختلاف موقعه على الصفحة السيكومترية؟

**رابعاً :عينة الدراسة :** تتحدد نتائج الدراسة في ضوء طبيعة العينة وخصائصها، وتتمثل في (٦) أطفال ذاتويين ذو أداء وظيفي مرتفع، ممن تتراوح أعمارهم من (٦- ١٢) سنة، وعينة من الأمهات ممن تتراوح أعمارهم بين ( ٢٥- ٣٥) سنة.

**خامساً : أدوات الدراسة:** تعددت الأدوات التي استخدمت في هذه الدراسة وتباينت أهدافها، ويمكن حصر هذه الأدوات فيما يلي:

**١.أدوات لتحقيق التجانس، وتتمثل في:**

أ. مقياس بينيه (الصورة الخامسة) لتحديد درجة الذكاء.

**ب.**مقياس جليام لتشخيص الذاتوية.

**ج.**مقياس تقدير الذاتوية في الطفولة لتحديد الدرجة (C.A.R.S) .

د. قائمة المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

هـ.قائمة الأعراض والاحتياجات العامة للأطفال الذاتويين.

**٢.الأدوات التشخيصية، وتتمثل في :**

أ. مقياس الصداقة ( إعداد الباحثة).

ب. قائمة تقدير أعراض الذاتوية (إعداد الباحثة).

٣. **الأداة العلاجية،** وتتمثل في برنامج "تنمية الصداقة لخفض أعراض الذاتويين ذوي الأداء المرتفع".

٤. **الأداة الإكلينيكية،** ويعبر عنها من خلال تطبيق نموذج دراسة الحالة.

**سادساً : نتائج الدراسة :** أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج ، يمكن إجمالها فيما يلي:

١. يختلف أداء العينة التجريبية على مقياس مهارات الصداقة باختلاف التطبيقين القبلي والبعدي، في اتجاه التطبيق البعدي، مما يدل على فعالية برنامج تنمية الصداقة لدى الأطفال الذاتويين ذوي الأداء المرتفع.

٢. لا يختلف أداء العينة التجريبية على مقياس مهارات الصداقة باختلاف التطبيقين البعدي والتتبعي، مما يدل على فعالية البرنامج المقدم واستمرار تأثيره.

٣. يختلف أداء العينة التجريبية على قائمة تقديرأعراض الذاتوية باختلاف التطبيقين القبلي والبعدي، في اتجاه التطبيق البعدي، مما يدل على فعالية برنامج تنمية الصداقة لدى الأطفال الذاتويين ذوي الأداء المرتفع.

٤. لا يختلف أداء العينة التجريبية على قائمة تقدير أعراض الذاتوية باختلاف التطبيقين البعدي والتتبعي، مما يدل على فعالية البرنامج المقدم واستمرار تأثيره.

**سابعاً: توصيات الدراسة:** توصلت الدراسة إلى عدة توصيات منها:

ضرورة إعداد وتثقيف أمهات الأطفال الذاتويين في مختلف النواحي ( اجتماعية ، وجدانية ، ومعرفية)، وضرورة إشراك الأسرة في أية برامج معدة للذاتويين لتكون الأستفادة أكبر وخاصة أن جزء كبير من معاناة الذاتويين يكون سببه المحيط الأسري والإجتماعي وضرورة التخطيط المنظم للأنشطة والخدمات المقدمة للذاتويين في مراكز التأهيل، وتوفير مزيد من الإمكانات والدعم المادي للجمعيات القائمة على رعاية الأطفال المشكلين.